

مجموعة نقاش مركزة: "التجارب اليومية للمستفيدين من برنامج HELIOS+

في نطاق برنامج HELIOS+ عُقدت مجموعة نقاش مركزة أخرى مع المستفيدين من البرنامج، بهدف تسليط الضوء على تجاربهم اليومية وتفاعلهم مع المجتمع المحلي.

أدارت جلسة النقاش المركزة السيدة دولورس تارافيتا (منسقة التماسك الاجتماعي، مركز HELIOS+ التابع لـ H.A.N.Th.)، بمساهمة من الاختصاصية النفسية السيدة أنجيلا بوليتسي (SolidarityNOW)، التي تولت تنسيق المناقشة.

من خلال حوار مفتوح و تشاركي، تقاسم المشاركون تجاربهم من حياتهم اليومية في محيطات مختلفة، مثل مجال العمل والخدمات العامة ووسائل النقل والحي. أظهرت الآراء موقع معقد، حيث تتماشى التجارب الإيجابية للتعيش والاندماج مع تحديات همة.

تم التركيز على العائق اللغوي الذي ما زال يؤثر بدرجة كبيرة على التواصل و الوصول إلى الخدمات، وكذلك على مسألة السكن، حيث ظهرت صعوبات متعلقة بالسلوكيات النمطية و الثقة المحدودة تجاه اللاجئين. و في الوقت نفسه، تم تسجيل حالات التمييز، لاسيما في الأماكن العامة، وكذلك قضايا متعلقة بانعدام الأمن الوظيفي والاستغلال.

رغم الصعوبات أشار المشاركون إلى أنّ التواصل اليومي مع المجتمع المحلي سياهم تدريجياً في تكوين علاقات ثقة، خصوصاً في بيئات ثابتة مثل مجال العمل والحي.

و من الملاحظات المهمة التي نتجت عن هذه العملية أنّ التجارب الأكثر حساسية لم يتم التعبير عنها بشكل مباشر بل ظهرت تدريجياً مع زيادة الشعور بالأمان و الثقة بين المشاركين. و هذه النقطة تشير إلى أهمية خلق بيئة آمنة و داعمة للحوار.

سُتستخدم استنتاجات المناقشة لتصميم تدخلات أكثر استهدافاً، بهدف تعزيز الاندماج الاجتماعي و مواجهة التحديات الموجودة بشكل أكثر فعالية.

يتم تنفيذ مشروع HELIOS+ بالتعاون مع IOM Greece و يتم تمويله من قبل الصندوق الاجتماعي الأوروبي (ESF+) من خلال EYSYD-MEY التابع لوزارة الهجرة و اللجوء مع التمويل المشترك من الاتحاد الأوروبي.